أبحاث الشباب: الأساسيات

Youth Partnership

Partnership between the European Commission
and the Council of Europe in the field of youth

EUROPEAN UNION

COUNCIL OF EUROPE
CONSEIL DE L'EUROPE

إن الآراء المعبر عنها في هذا العمل، المنجز بتكليف من الشراكة الشبابية بين الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا، تقع تحت مسؤولية المؤلفين ولا تعكس بالضرورة السياسة الرسمية لأي من المؤسستين الشريكتين أو الدول الأعضاء فيهما أو المنظمات المتعاونة معهما.

توجّه جميع الطلبات المتعلقة بنسخ أو ترجمة كل هذه الوثيقة أو جزء منها إلى إدارة الاتصالات
Directorate of Communication
F-67075 Strasbourg Cedex)
أو إلى publishing@coe.int

توجّه جميع المراسلات الأخرى المتعلقة بهذه الوثيقة إلى الشراكة بين المفوضية الأوروبية ومجلس أوروبا في مجال الشباب.

الغلاف والتصميم: إدارة إنتاج الوثائق والمنشورات (SPDP)، مجلس أوروبا

الصورة: © الشراكة بين المفوضية الأوروبية ومجلس أوروبا في مجال الشباب و Shutterstock

المؤلفون:

سلادجانا بيتكوفيتش،

ألينا إجناتوفيتش، مارينا جالستيان.

المساهمون: غاري بولوك، أدينا سيربان،

ماريا كارمن بانتي.

التنسيق: دافيد كابيتشي، لالي بوشيه

أيها القرّاء الأعزاء،

يسعدنا أن نقدم لكم "أبحاث الشباب: الأساسيات". يتوخى هذا النص القصير مساعدة القارئ على اكتساب فهم أفضل وفوري لهدف ونطاق وفائدة أبحاث الشباب. كما يصف كيف يمكن، لمختلف الجهات المعنية، في مجال الشباب وخارجه، الاستفادة من أبحاث الشباب. إن النص لا ينوي تقديم حالة البحوث الشبابية المعاصرة، ولا عرض مشاريع أبحاث الشباب، وإنما يركز على معالجة الأسئلة التالية:

- ما المقصود بأبحاث الشباب؟
- أيّ تعريف لـ "الشباب"؟
- ما هي التأثيرات النظرية لأبحاث الشباب؟
- ما الحاجة إلى أبحاث الشباب؟
- ما هي الأنواع والمنهجيات الرئيسية لأبحاث الشباب؟
- ما هو البحث التشاركي بشأن الشباب؟
- ما هي العلاقة بين أبحاث الشباب وصنع السياسات؟
- ما هي العناصر الأخلاقية التي يجب مراعاتها عند إجراء أبحاث الشباب؟
- ما رأي مجلس أوروبا والاتحاد الأوروبي في أبحاث الشباب؟
- ما هي التحديات الحالية في أبحاث الشباب في أوروبا؟

إن الفقرات الأولى قصيرة وحادة، بينما النص بعد ذلك أكثر تحديدًا، ولكنه موجز. يهدف هذا السرد إلى إرشاد القارئ من خلال عملية اكتشاف قصيرة ومطردة ومثيرة للفضول.

قراءة ممتعة!

ما هي أبحاث بشأن الشباب؟

لأبحاث بشأن الشباب مجال متعدد التخصصات من البحث العلمي في حالة الشباب، يوظف المنظور الاجتماعي والنفسي والاقتصادي والسياسي والثقافي. "الشباب" مرحلة مؤقتة في مسار حياة الشخص، ولكنه موجودة أيضًا بشكل دائم كفئة ديموغرافية ذات سمات خاصة وفريدة، وعليه فإنه يستحق الدراسة في حد ذاته. هنا يأتي دور الأبحاث بشأن الشباب. وإذ أن وجهات النظر حول الشباب متعددة، فإن الباحثين في شأن الشباب يتصدون لفكرة أن يكون الشباب "بالغين في طور التكوين". وعوض ذلك، يدرس معظم الباحثين الشباب كما هم، وليس كما سيكونون، وذلك من حيث هوياتهم الاجتماعية وثقافاتهم وعلاقاتهم مع الهياكل الأساسية للمجتمع: الأسرة والمدرسة وسوق العمل والسياسة والإعلام والسوق والأديان وما إلى ذلك.

اِنصبّ تركيز أبحاث الشباب في الأصل، بالكامل تقريباً، على التعاطي مع المشاكل المتعلقة بالشباب، من قبيل الجريمة والبطالة. وإذْ لا يزال تيار معين من البحث يركز على "الشباب كمشكلة"، فإن الأمرَ قد تَجاوزَه إلى حد بعيد جدولُ أعمال يسعى إلى فهم شامل لتجارب الشباب وأدوارهم وعلاقاتهم وسلطتهم وانتقالهم ضمن المجتمع. إنّ كلا من مجلس أوروبا والمفوضية الأوروبية قد دعما تطوير أبحاث الشباب، وليس أقلّ ذلك من خلال شراكة الشباب بين الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا، التي تأسست سنة 1998، وتشجع بقوة على إقامة علاقة وثيقة مع بيئة السياسة والممارسة.

أيّ تعريف لـ "الشباب"؟

كثيرا ما يُفهم الشباب على أنها مرحلية انتقالية نحو حياة الاستقلال الذاتي: من التعلم إلى العمل، من الاعتماد إلى العيش المستقل، إلخ. إنه مفهوم يتشكل اجتماعياً: وهذا يعني أنه ليس شيئًا ثابتًا ومحددًا، بل هو مبتدع ويُفهم في كل مرة يُستعمل فيها. إن ما نصطلح عليه تحت "الشباب" يختلف باختلاف الزمان والمكان. فقد حددت مجتمعات مختلفة "الشباب" بطرق شديدة التناقض. فما علينا إلا أن نفكر كم يتفاوت، حسب البلدان، السن الذي تصبح فيه بعض الأنشطة قانونية مثل التصويت وتناول الكحول وممارسة الجنس بالتراضي ووقوع هذا السن تحت المسؤولية الجنائية، وهلمّ جرّا. واليوم، تعتمد كثيرا الفئة العمرية من 15 إلى 29 عامًا في جميع أنحاء أوروبا. في إطار برنامج Erasmus+ التابع للاتحاد الأوروبي، تتوفر فرص عديدة للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و 30 عامًا. ومعظم أنشطة قطاع الشباب في مجلس أوروبا متاحة للشباب المتراوحة أعمارهم بين 18 و 30 عامًا، مع استثناءات مبررة. وللأغراض الإحصائية، تُعرِّف الأمم المتحدة الشباب بأنهم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عامًا.

ما الحاجة إلى أبحاث بشأن الشباب؟

بدئ ذي بدء، الشباب جزء هامّ من مجتمعاتنا ونحن ملزمون أخلاقيا بفهم واقعهم فهما منهجيا. ثانيًا، لفهم التغيير الاجتماعي في نطاقه الأوسع، لابدّ من معرفة كيف يساهم الشباب في التحول المجتمعي، وكيف تؤثر الظروف الخارجية على حياتهم. ثالثًا، عند تصميم السياسات والتدخلات والبرامج والمشاريع والأنشطة وسواها، يحتاج المهنيون إلى معرفة ما إذا كان من المحتمل أن يكون في ما يُنجز بعض الفائدة، ومتى كان الأمر كذلك، فإلى أي مدى. يمكن بعد ذلك رصد هذا المدى لتوضيح التأثير. دون أن نكون ساذجين بشأن الطرق التي يتم بها تشكيل تدخلات السياسة والممارسة فعليًا ، فإننا نؤكد أن الأدلة السليمة من الشباب ومنهم تقدم قاعدة أفضل من الأيديولوجيا أو الحدس.

التأثيرات النظرية في أبحاث الشباب

إن أبحاث الشباب متعددة التخصصات فعلا: فبشكل أو بآخر، قد ساهم في تطورها كلٌّ من علم النفس وعلم الاجتماع والعلوم السياسية والسياسة الاجتماعية والدراسات الثقافية والجنسانية والأنثروبولوجيا وعلوم التربية. وذلك ما يُستشفّ من عدد لا يحصى من النظريات والمقاربات، والتي نسوق بعضها هنا، حتى تتمكن/تتمكني من تعميق معرفتك من أثناء إجراء بعض الأبحاث. إن النظريات النفسية المبكرة كنت تميل إلى التركيز على نمو الطفل ولكنها اشتملت أيضاً على أفكار حول مراحل الحياة بعد الطفولة. هذا وركزت مقاربات أحدث على الفردية والمخاطر والمرونة والفاعلية. فكان، على سبيل المثال، لنظريات لبيك وجيدنز الاجتماعية تأثير عميق على دراسات الشباب.

ما هي أنواع الأبحاث الرئيسية التي تؤثر على صنع السياسات؟

يمكن للبحث أن يعتمد على المعرفة المستخلصة من الملاحظة المباشرة والتفاعل البشري، والمعروف باسم البحث التجريبي الأولي، أو قد يعتمد على تحليل النصوص المختلفة فيسمّى ذلك البحث الثانوي. عند الإجابة على الأسئلة التي يطرحها صانعو السياسات فيما يتعلق بآثار تدخلات السياسة، كثيرا ما تسمى النتائج التقييم أو الرصد أو دراسات الأثر.

تهدف تصميمات البحث إلى إعلام صانعي السياسات بما يجدي وما يبدو واعدًا وما لا يجدي. ومؤدّى ذلك أن كل قضية بحثية يمكن معالجتها بعدة سُبُل وأنه يجب فهم استخدامات وحدود ما جُمِع من أدلة. إن الباحثين كثيرا ما يفضلون نوعا معينا من الأدلة ويتخصصون في منهجية معينة. فالمنهجيات، من قبيل استبيانات الاستطلاعات وشرائح التركيز والمقابلات شبه المنظمة، كلها طرق مشروعة لجمع البيانات ومن شأنها أن تساعدنا جميعا في فهم المسائل المتعلقة بالشباب. تفضي كل طريقة إلى شكل مختلف من البيانات (بأبسط العبارة، الإحصائيات في مقابل الاقتباسات) وبالتالي تميل أسئلة البحث التي تتناولها إلى التباين. ومع ذلك، ينتج كل منها نتيجة قائمة على الأدلة. يوصف هذا أحيانًا بأنه "معزز بالأدلة" أو "قائم على البحث" أو "يستند إلى دليل" أو "يستند إلى المعرفة".

الأبحاث بشأن الشباب لها تقاليد منهجية كمّاً ونوعاً

إنّ البحث الكمي كثيرا ما يؤكّد فرضيات محددة مسبقا. فجمع البيانات يأتي بعد إعداد وتجريب دقيقين للأدوات المختارة، الاستبيان مثلا. يوفّر البحث الكمي معلومات عددية ومتى أُجري بطريقة معينة، فإنه يأتي بنتائج يمكن تعميمها على شريحة أوسع من الناس بما يتجاوز مجموعة الأشخاص الذين أجابوا على الأسئلة. يمكن كذلك إجراء بحث كمي بناء على بيانات متوفرة مسبقًا والتي جُمعت لأغراض إدارية، كالبيانات المتعلقة بأداء التعليم والصحة والضرائب. إنّ الحكومات الوطنية تجمع بشكل روتيني مثل تلك البيانات، والتي يزداد استعمال الباحثين لها، وتقترن في بعض الأحيان أيضًا ببيانات مسح إضافية. ختاما، يستخدم مجال تطوير "البيانات الضخمة" مجموعات بيانات هائلة، تولّد من خلال عمليات مثل مِنصّات التواصل الاجتماعي أو السجلات المشفرة جغرافيًا (عن الجريمة، مثلا)، والنماذج الرياضية المعقدة للتنقيب في البيانات والبحث عن الأنماط.

كثيرا ما يكون البحث النوعي استكشافيًا ويولد فرضيات؛ إنه أميل إلى الانفتاح على النتائج غير المتوقعة من أبحاث المسح. يمكن أن تكون ذات تصميم تفاعلي: فجمع البيانات وتفسيرها هما في كثير من الأحيان عمليتان متزامنتين يكن تؤثران على بعضها البعض. إلا أن تصميم البحث النوعي لا ينبغي أن يكون ذريعةً لنقص في الهيكلة أو تأكيداً لأفكار موجودة مسبقًا. يحتاج الباحثون إلى تحديد تحيزاتهم وإدراكها، وهي أفكار نحملها جميعًا وتحدد طريقة تفكيرنا والنظر إلى العالم دون وعيٍ مِنّا بها، والبحث الحثيث عن فرص للقضاء على التحيزات الموجودة مسبقًا أثناءً العمل الميداني.

نعرض أدناه بعضا من طرق جمع البيانات النوعية التي يمكن استخدامها أيضًا في الأبحاث بشأن الشباب.

- المقابلات نوع معين من المحادثة مع شخص أو شخصين (مقابلات مع ثنائي) والتي لها غرض وهيكل وإطار زمني متفق عليه. يمكن أن تكون هذه شبه منظمة - باتباع مجموعة من الأسئلة أو الموضوعات المحددة مسبقًا، أو أكثر انفتاحًا وتحدثًا.
- مجموعات التركيز هي مناقشات منظمة بين عدد محدود من الناس. إنها تمكن الباحثين من استكشاف كيف يفكر أعضاء المجموعة في مسألة ما، النطاق الحالي للآراء والأفكار، والتناقضات والاختلافات الموجودة في مجتمع معين من حيث المعتقدات وخبراتهم وممارساتهم.غالبًا ما تُصمّم مجموعة التركيز بحيث يكون لها مجموعة مشتركة من خصائص الأعضاء (العمر، والجنس، والطبقة، وما إلى ذلك) وقد يُوظَّف ذلك لإنتاج تنوع أقل.
- دراسات الحالة: إنها أوصاف متعمقة لعملية أو تجربة أو هيكل في منظمة أو مجتمع واحد. تشمل دراسات الحالة على العموم مزيجًا من تقنيات جمع البيانات الكمية والنوعية بغاية الإجابة على مجموعة من أسئلة "ماذا" و "لماذا".

عندما تكون كمية البيانات عالية، فإنّ البرنامج يمكن أن يساعد في تحليلها. وأيّا تكن الأدوات المختارة، فالأنظمة البرمجية لا توفر تفسيرًا بحد ذاتها بل إنّ الباحث يبقى "الأداة الرئيسية" في البحث النوعي.

لا طريقةَ يمكنها، في حد ذاتها، أن تضمن الجودة. فلابد من يوصف تصميمات البحث النوعي والكمي بعناية في التحليل للتأكد من أن القراء يستطيعون أن يفهموا تمامًا ما فُعِلَ ولماذا، بل قد يقتضى الأمر في بعض الحالات حتى تكرار البحث. يشير القسم الإلزامي في أي تقرير بحثي إلى حدوده، ويجيب على السؤال: بأيّ شكل قد يكون تأويلنا غير صحيح؟

البحث التشاركي

في كثير من الحالات، وبعد تحليل دقيق للفرص والمخاطر التي ينطوي عليها هذا الاختيار، يمكن للباحثين الشباب اختيار المشاركة في البحث التشاركي. الهدف من البحث التشاركي هو تمكين الشباب للقيام بدور نشط في جميع مراحل عملية البحث. تهدف عملية البحث التشاركي إلى تحديد المشكلات التي يواجهها المجتمع وجذورها وأسبابها أولاً، ثم تحديد التغيير الذي يود مشروع البحث إحداثه. من خلال التوجيه غير المتحيز، سيتحكم المشاركون تدريجيًا في جدول أعمال البحث، ويحددون أسئلة البحث ويختارون منهجيات البحث الأكثر ملاءمة، مثل البحث التشاركي، أو الصورة الصوتية، أو سرد القصص، أو المسرح التشاركي، أو عناصر المسرح الاجتماعي. أكثر من ذلك، من خلال التدريب ودعم فريق البحث، يمكن أن يوضح للمشاركين كيفية تحليل البيانات التي تم جمعها وصياغة استنتاجات عملية البحث. ستساعد هذه الاستنتاجات بعد ذلك عند الاقتراب من مختلف أصحاب المصلحة - السلطات العامة، وأعضاء المجتمع الآخرين، وما إلى ذلك - لطلب الدعم لعملية التغيير المخطط لها.

مراقبة وتقييم سياسة وممارسات الشباب

إن المراقبة والتقييم سياسات عمليتان قائمتان على البحث، تقيمان تنفيذ البرامج وأهداف السياسة وغاياتها.

في حين أن المراقبة عملية مستمرة تضمن التنفيذ المناسب لسياسة الشباب وممارساتها، عادة ما يُجرى التقييم في مراحل محددة مختلفة.

تُجرى التقييمات المسبقة في المراحل الأولى من العملية ويُحلَّل تأثيرها المتوقع بهدف تحسين تنفيذها.

ويستحسن إجراء تقييم منتصف المدة من قبل فريق خارجي من الخبراء يقيِّمون التقدم المحرز في العملية. يمكن أن يوصي تقييم منتصف المدة، إذا كان ذلك مناسبًا، بإجراء تعديلات أو مراجعة للأهداف بناءً على الخبرات المكتسبة أو على عوامل خارجية.

التقييم النهائي تقييم مستقل يجب أن يضطلع به فريق خارجي من الخبراء. والغرض منه هو تقييم إلى أي مدى تم تحقيق أهداف العملية وغاياتها.

إنّ الحكومات تُبلوِر في كثير من الأحيان إستراتيجيات وطنية للشباب، تستند إلى تقييمات مسبقة وتتضمن مواصفات للرصد وتقييم منتصف المدة والتقييم النهائي.

يقيم تقييم الأثر تأثير سياسات وهياكل وخدمات الشباب. يمكن لدراسات الأثر استخلاص استنتاجات حول الوضع الفعلي لقطاع الشباب في بلد أو إقليم ما وتقديم توصيات ملموسة للتحسين.

يمكن أيضًا استخدام البحث التجريبي والتجربة العشوائية ذات الشواهد (أو تجربة التحكم العشوائية) لتقييم تدخلات السياسة.

أخلاقيات

تتعلق القضايا الأخلاقية ارتباطًا وثيقًا بحماية البيانات والموافقة المستنيرة، مما يعني أن المشاركين في المشاريع البحثية يجب أن يكونوا على علم بنطاق وتأثيرات الاستفسار[1] ومشاركتهم، بالإضافة إلى إمكانية الانسحاب أثناء البحث. يجب دمج المبادئ الأخلاقية في عملية البحث بأكملها: من اختيار موضوعها وأسئلة البحث، إلى قرارات بشأن الأساليب، وتفسير واستخدام النتائج. تظهر التحديات الأخلاقية الرئيسية عند إجراء البحوث مع الفئات المحرومة، بما في ذلك الأطفال والأقليات والشباب ذوي الإعاقة. على الرغم من ادعاءات الموضوعية، قد يجلب الباحثون لكل دراسة تجاربهم وأفكارهم وتحيزاتهم وفلسفاتهم الشخصية، والتي قدمناها سابقًا على أنها تحيز. يجب الاعتراف بالتحيز البحثي والتخفيف من حدته. تشمل الاعتبارات الأخلاقية أيضًا تجنب أي خرق لسلامة البحث، مما يعني على وجه الخصوص، تجنب تلفيق البيانات وتزوير المواد والانتحال، أي استخدام عمل شخص آخر دون الاعتراف بالتأليف.

1. Informed Consent FormTemplates, www.who.int/rpc/research_ethics/informed_consent/en/, accessed 29/01/2019.

المستوى الأوروبي: سياق السياسة وأهميتها

حدد مجلس أوروبا رسميًا الحاجة إلى أبحاث الشباب في عام 1967 في أمر الجمعية البرلمانية رقم 265. وأعاد التأكيد على دور أبحاث الشباب كعنصر رئيسي في مقاربة قطاع الشباب لتوليد المعرفة عن حالة الشباب في أوروبا مع الإعلان بشأن مستقبل سياسة الشباب لمجلس أوروبا - أجندة 2020[2]، وقرار لجنة الوزراء CM / Res (2008) 23 بشأن سياسة الشباب لمجلس أوروبا[3]. يعمل مجلس أوروبا على تعزيز سياسة الشباب القائمة على المعرفة والتعاون بين الباحثين الشباب وصانعي السياسات والممارسين.

حددت المفوضية الأوروبية "فهمًا أكبر للشباب" كأحد المجالات الأربعة ذات الأولوية في كتابها الأبيض "قوة دفع جديدة للشباب الأوروبي"[4]، الذي تم تبنيه في عام 2001، والذي كانت غايته، من بين أمور أخرى، زيادة معرفة الشباب- القضايا ذات الصلة من خلال التعلم من الأقران والتعاون بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. أعادت إستراتيجية الاتحاد الأوروبي للشباب: الاستثمار والتمكين[5] للفترة 2010-2018 التأكيد على أهمية معرفة أفضل بالشباب، عندما صدرت تقارير الشباب الأولى للاتحاد الأوروبي. تعترف إستراتيجية الاتحاد الأوروبي للشباب 2019-2027[6] أيضًا بوضع السياسات القائمة على الأدلة وبناء المعرفة كإجراءات تنفيذ إستراتيجية قيّمة.

نشأ دور الشراكة الشبابية بين الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا، فيما يتعلق بالمعرفة عن الشباب، من اتفاقية الأبحاث لعام 2003 بين المفوضية الأوروبية ومجلس أوروبا. تتمتع الشراكة بين الاتحاد الأوروبي و CoEyouth الآن "بمعرفة أفضل" عن الشباب كأحد أهدافها المحددة والدائمة، مع التركيز على جمع البيانات عن الشباب وتحليلها، واستخدام المعرفة للمساهمة في تطوير الجودة في السياسة والممارسات بشأن الشباب وإتاحتها عبر الإنترنت وفي المنشورات البحثية في سلسلة معرفة بشأن الشباب.

2. www.coe.int/en/web/youth/agenda-2020.
3. https://search.coe.int/cm/Pages/result_details.aspx?ObjectId=09000016805d2245.
4. https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/?uri=LEGISSUM%3Ac11055, COM (2001) 681.
5. https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/PDF/?uri=CELEX:52009DC0200&from=EN.
6. http://data.consilium.europa.eu/doc/document/ST-14080-2018-INIT/en/pdf.

تحديّات وأسئلة مفتوحة

تعمل العديد من الشبكات والمنظمات على إنشاء مساحة بحثية للشباب الأوروبي، من خلال التدخل المباشر أو التشبيك في المشاريع: من الشراكة[7] الشبابية المذكورة أعلاه بين الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا، إلى الرابطة الأوروبية لعلم الاجتماع ومجموعتها RN30- الشباب والجيل[8]، إلى الرابطة الدولية لعلم الاجتماع ولجنتها RC34 علم اجتماع الشباب[9]، إلى RAY - التحليل القائم على البحث ومراقبة برنامج +Erasmus: برنامج الشباب في العمل[10]. نظرًا لأن معظم الباحثني الشباب لا يزالون موجودين على المستوى الوطني أو المحلي، فمن المهم دعوة جيل الشباب من الباحثين الشباب بشكل خاص، ولكن ليس حصريًا، للمشاركة في الحوار على المستوى الأوروبي. يمكن أن يوفر هذا حافزًا للباحثين من أوروبا الوسطى والشرقية والجنوبية حيث تكون أبحاث الشباب إما جديدة أو تعاني من نقص التمويل أو محدودة بسبب انخفاض إمكانيات التعاون الدولي.

أصبحت مجالات السياسة والممارسات الشبابية في أوروبا تدرك بشكل متزايد أهمية تبني مقاربة قائم على المعرفة، وأن البحث القوي يجب أن يدعم القرارات ويقدم تقييمًا لتنفيذ السياسات والممارسات. قد يؤدي تطبيق مناهج منهجية أكثر صرامة، وإشراك المزيد من الشباب في المشاريع البحثية ذات الصلة بالشباب، والتعاون مع الباحثين الشباب في جميع مراحل صنع السياسات والممارسات، من تحليل الاحتياجات وتصميم الأسئلة الإرشادية إلى التنفيذ إلى التقييم، إلى تعزيز هذا البرنامج.

7. https://pjp-eu.coe.int/en/web/youth-partnership/research.
8. https://www.isa-sociology.org/en/research-networks/research-committees/rc34-sociology-of-youth/.
9. https://www.europeansociology.org/research-networks/rn30-youth-generation.
10. https://www.researchyouth.eu/.

لمزيد من القراءة

Bray J. et al. (2014), Ethics and Research with Young People in Challenging Contexts, CYCC Network, Halifax, NS.

Chisholm L. et al. (2011), EUROPEAN YOUTH STUDIES Integrating research, policy and practice, Deliverable 7.1 – M.A. EYS Reader, Innsbruck.

Creswell J. W. (2009), Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches, Sage, Thousand Oaks.

Denstad F. Y. (2009), Youth Policy Manual How to develop a national youth strategy, Council of Europe Publishing.

European Commission (2014), "Regional and Urban Policy – Guidance document on monitoring and evaluation", Brussels.

Gambrill E. (2003) "Evidence-based practice: Sea change or the emperor's new clothes?" *Journal of Social Work Education* (39), pp. 3-23.

May T. (2001), "Social Research – Issues, methods and processes", McGraw Hill: Open University Press, 3rd edition.

Partnership between the European Commission and the Council of Europe in the field of Youth, "Glossary on youth".

Partnership between the European Commission and the Council of Europe in the field of Youth (2017). Symposium "Youth policy responses to the contemporary challenges faced by young people".

Patton M.Q. (2015), Qualitative Research & Evaluation Methods. Integrating Theory and Practice, Sage, Thousand Oaks.

Urban Justice Center (2010), "Community Development Project Research and Organizing Initiative", Research for Organizing Toolkit Facilitator's Guide and Toolkit.

تزايد الاعتراف بالبحوث المتعلقة بالشباب على أنها رفيق لا غنى عنه لسياسة وممارسات فعالة ومؤثرة. لتسهيل الوصول إليه وفهمه بشكل أفضل، يطمح هذا النص القصير، الذي كتبه أعضاء مجموعة الباحثين الشباب الأوروبيين، بتنسيق من شراكة الشباب بين الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا، إلى مساعدة القارئ على اكتساب فهم أفضل وفوري للغرض، نطاق وفائدة البحث عن الشباب. كما يصف كيف يمكن لأصحاب المصلحة المختلفين في مجال الشباب وخارجه الاستفادة من أبحاث الشباب. لا ينوي تقديم حالة الأبحاث الشبابية المعاصرة، ولا عرض مشاريع بحثية للشباب، ولكنه يركز على معالجة أسئلة محددة مثل: ما هو البحث عن الشباب؟ ما هي التأثيرات النظرية لأبحاث الشباب؟ لماذا نحتاج بحث الشباب؟

يودّ المؤلفان، من وراء هذا المنشور، جعل البحث حول الشباب أقرب وأكثر سهولة في الوصول إلى جميع الجهات الفاعلة في مجال الشباب في أوروبا وخارجها.

PREMS 115121

ARA

http://youth-partnership-eu.coe.int
youth-partnership@partnership-eu.coe.int

مجلس أوروبا هو المنظمة الرئيسية للدفاع عن حقوق الإنسان في القارة الأوروبية. ويضم 47 دولة عضوا، بما في ذلك جميع أعضاء الاتحاد الأوروبي. وقد وقعت جميع الدول الأعضاء في مجلس أوروبا على الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، وهي معاهدة تهدف إلى حماية حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون. تراقب المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان تنفيذ الاتفاقية في الدول الأعضاء.

www.coe.int

قررت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تقاسم خبرتها و مواردها ومستقبلها. وقد أنشئوا معا منطقة استقرار و ديمقراطية و تنمية المستدامة مع الحفاظ على تنوعهم الثقافي والتسامح والحريات الفردية. يلتزم الاتحاد الأوروبي بمشاركة إنجازاته وقيمه مع الدول والشعوب خارج حدوده .

http://europa.eu

COUNCIL OF EUROPE
CONSEIL DE L'EUROPE
EUROPEAN UNION